نتنياهو يهدد غزة بعملية واسعة

ترامب: أنا «الصديق الأفضل» لإسرائيل

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم - «وكالات»: حاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كسب أصوات الناخبين اليهود الأمريكيين المهمة سياسيا عبر خطاب في فلوريدا، وصف نفسه خلاله بـ«أفضل صديق» كان لدى إسرائيل في تاريخها.

واعتبر الرئيس خلال مؤتمر في هوليوود بفلوريدا، أن اليهود الأمريكيين أخطأوا بالتصويت للديمقراطيين في عهد سلفه باراك أوباما.

وقال: «صوّت العديد منكم لأشخاص في الإدارة السابقة سيكون عليكم في يوم ما تفسير ذلك لي إذ لا أعتقد أنهم أحبوا إسرائيل كثيرا».

وأضاف أنه في المقابل «لم يكن لدى الدولة اليهودية يوما صديقا أفضل في البيت الأبيض من رئيسكم دونالد ترامب».

وجاءت تصريحات ترامب خلال اجتماع المجلس الإسرائيلي الأمريكي، وهو منظمة غير ربحية من بين مواليها قطب الكازينوهات الملياردير اليهودي الأمريكي شيلدون أديلسون وزوجته ميريام، وكلاهما من أبرز أنصار ترامب.

ويشكل اليهود قسماً صغيراً فقط من شريحة الناخبين في فلوريدا، لكن تأثيرهم يعد قويا وحاسما في الولاية «المتأرجحة»، أي التي يمكن أن تغيّر معسكرها بين الجمهوريين والديمقراطيين من انتخابات لأخرى. وتاريخيا، لطالما صوّت غالبية اليهود لصالح الديمقراطيين.

وعمل ترامب جاهداً لكسب تأييد اليهود الأمريكيين في وقت يأمل بتكرار استراتيجيته التي اتبعها في 2016 في انتخابات العام المقبل التي يسعى للفوز بولاية ثانية فيها عبر تراكم أصوات المجمعات الانتخابية في الولايات الرئيسية.

ومنذ توليه السلطة، أحدث تحوّلا في السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على مدى عقود، من خلال امتثاله لسلسلة مطالب إسرائيلية في سياسيات أثارت حفيظة الفلسطينيين.

وفي هذا الإطار، اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية من سوريا سنة 1967.

وفي نوفمبر، أعلنت إدارة ترامب أنها ستتوقف عن اعتبار المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية غير شرعية، في تخل عن عقود من التوافق الدولي بشأن هذه المسألة.

وتحظى هذه السياسات كذلك بشعبية واسعة في أوساط الجمهوريين من المسيحيين الإنجيليين اليمينيين، الذين يشكلون القاعدة الداعمة لترامب.

ورغم دعمها الواضح لإسرائيل وضغطها على الفلسطينيين، تقول إدارة ترامب إن لديها خطة سلام جاهزة فور حل الأزمة السياسية في القيادة الإسرائيلية.

من جهة أخرى هدد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة، للرد على استمرار إطلاق الصواريخ، بعد يوم من إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتراض 3 صواريخ أطلقت من القطاع.

وقال نتانياهو بحسب القناة الـ13 الإسرائيلية، «إذا لزم الأمر سنشرع في عملية عسكرية كبرى في غزة، وإذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ فسيتم اتخاذ القرار، في غزة قبل بضعة أسابيع نلقوا عينة من جديدنا في هذا الأمر».

وأضاف، «لن تكون هناك تهدئة طويلة ما لم يتوقف إطلاق الصواريخ بشكل تام».

ومن جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينت، إن «كل من يطلق الصواريخ على إسرائيل سيدفع الثمن».

ومع تجدد إطلاق الصواريخ من غزة، مساء السبت، تصاعدت الانتقادات مجددا لنتنياهو ووزير دفاعه، من قبل رؤساء المجالس المحلية في مستوطنات غلاف قطاع غزة، ومن المسؤولين في حزب «أزرق أبيض» الذي يقوده بيني غانتس.

وقصف جيش الاحتلال، فجر اليوم، مواقع عسكرية تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع، في عملية هي الثالثة من نوعها عقب سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين فصائل فلسطينية والإسرائيليين في القاهرة، منتصف الشهر الماضي.

من ناحية أخرى أكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين تصاعد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق الصحافيين خلال نوفمبر الماضي، حيث كشف التقرير الشهري للجنة الحريات التابعة للنقابة، عن 90 انتهاكا مارسه الاحتلال بحق الحالة الصحافية الفلسطينية، أدت لإصابات وصل منها حوالي 15 للمستشفيات.

وأوضحت النقابة في بيان، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، أن أخطر تلك الحالات وقعت في قرية صوريف شمال الخليل، حين استهدف جيش الاحتلال المصور الصحفي معاذ عمارنة برصاصة أفقدته عينه اليسرى، إضافة إلى إصابة 10 زملاء آخرين برصاص الاحتلال.

وأشارت إلى الاستهداف الواضح عبر قنابل الغاز والصوت للصحفيين بشكل مباشر في أجسادهم، وأوقعت إصابات بجروح مختلفة لبعضهم، بينما أصيب 23 آخرون بحالات اختناق شديد جراء استنشاق الغاز السام.

وبينت الارتفاع في منسوب اقتحام المؤسسات ومصادرة المعدات، «مثلما حدث مع شركة الأرز المقدمة للخدمة لتلفزيون فلسطين الذي استهدف مع طاقمه بالقدس بسلسلة انتهاكات واسعة، وكذلك تعرض 3 من الزملاء للاعتقال و4 للاستدعاء، في حين تم رصد 21 حالة من الاحتجاز، ومنع الصحافيين والطواقم من العمل والتغطية، إضافة إلى استمرار الاحتلال باستهداف الصحافيين بقطاع غزة بكل أشكال البطش بما فيها الرصاص الحي».

وفيما يتعلق باستهداف إدارة موقع فيس بوك وكذلك واتس اب، رصدت اللجنة أكثر من مائة واقعة في إشارة لارتفاع التنسيق الأمني والسياسي ما بين هذه المواقع ومنظومة الاحتلال الإسرائيلي، بغرض استهداف الرواية الفلسطينية أمام استمرار كذب الاحتلال.

وعلى صعيد الانتهاكات الداخلية، فلم يسجل أي انتهاك في الضفة الغربية، بينما تم تسجيل العديد من الانتهاكات في قطاع غزة، مارستها أجهزة حركة حماس بحق الصحافيين هناك.

إيران: مقتل 3 من خفر السواحل على يد زميل لهم

خفر السواحل الإيراني

طهران - «وكالات»: أفادت الشرطة الإيرانية بمقتل 3 من قوات خفر السواحل جنوبي البلاد بعد إطلاق زميل لهم النار عليهم.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية (إرنا) أمس الأحد عن الشرطة أن 3 من خفر السواحل في مركز «بركة سقدين» البحري في بندرلنكة بمحافظة هرمزكان جنوبي البلاد لقوا حتفهم في حادث إطلاق نار من قبل زميل لهم صباح أمس السبت.

وأوضحت أن مطلق النار جندي مكلف وهو الآن قيد الاعتقال والتحقيق.

ولم تتوفر على الفور المزيد من التفاصيل.

المكسيك: مقتل 4 بإطلاق نار أمام القصر الرئاسي

«وكالات»: لقي 4 أشخاص مصرعهم إثر إطلاق نار قرب القصر الوطني، مقر الحكومة المكسيكية، وأحد مقرات الشرطة.

وأوضحت وزارة الداخلية المكسيكية في بيان أن الشرطة تلقت السبت تحذيرا عبر أجهزة اللاسلكي من وجود اطلاق نار في مبنى سكني قرب القصر الوطني.

ووجدت قوات الأمن لدى وصولها المبنى رجلا يحمل سلاحا ناريا، فضلا عن 4 أشخاص مصابين بأعيرة نارية.

وطلبت الشرطة من الرجل المسلح إلقاء سلاحه لكنه رفض وأطلق النار مما دفع قوات الأمن للرد وأردته قتيلا.

وتشير التقارير الأولية إلى أن الرجل دخل المبنى لقضاء حاجته ما أثناء استياء اثنين من السكان مما دفعه لإخراج سلاحه وإطلاق النار عليهما.

ولقي المعتدي وشخصان آخران مصرعهما في مكان الحادث، فيما توفي أحد المصابين الثلاثة في طريقه للمستشفى.

ولم يكن الرئيس المكسيكي أندريس مانويل أوبرادور في مقر الحكومة وقت الحادث.

مسؤولة ألمانية تدعو لإجراءات ضد روسيا

رئيسة «الحزب المسيحي الديمقراطي» المحافظ في ألمانيا أنغريت كرامب- كارينباور

برلين - «وكالات»: دعت رئيسة «الحزب المسيحي الديمقراطي» المحافظ في ألمانيا، أنغريت كرامب- كارينباور، إلى اتخاذ إجراءات جديدة ضد روسيا في أعقاب مقتل رجل جورجي في وسط برلين في وقت سابق من هذا العام يعتقد أنها كانت جريمة اغتيال نفذتها روسيا.

وقالت كرامب- كارينباور لصحيفة «بيلد أم سونتاغ» الألمانية الصادرة أمس الأحد «سيتعين على الحكومة الاتحادية مناقشة واتخاذ مزيد من ردود الفعل».

وأضافت: «يتعين على الجانب الروسي الآن أن يسهم في التحقيق في هذه الجريمة».

وكان الضحية البالغ من العمر 40 عاماً قد قتل بالرصاص في وضح النهار في حديقة صغيرة في حي موابيت ببرلين في 23 أغسطس الماضي.

وتشتبه وزارة الخارجية الألمانية في تورط وكالات الاستخبارات الروسية في إطلاق النار وطردت يوم الأربعاء الماضي اثنين من الدبلوماسيين الروس.

وتولت النيابة الإتحادية الألمانية مسؤولية التحقيق في إطلاق النار.

وقالت كرامب-كارينباور إن «جريمة القتل توتر العلاقات بين ألمانيا وروسيا».

وإكدت أن «الأدلة ذات أهمية بشكل كبير، جنبا إلى جنب مع عمليات الإغتيال في المملكة المتحدة وغيرها من الأنشطة الروسية، ترسم صورة مقلقة إلى حد ما».

وانتقدت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل روسيا لعدم تقديمها مساعدة كافية للمحققين الألمان.

وبحث التحقيق الألماني أيضًا في صلة محتملة بالمسؤولين في الشيشان، وهي جمهورية داخل الاتحاد الروسي لها دستورها الخاص لكنها لا تزال تحت سيطرة موسكو.

ويقال إن الضحية حارب ضد روسيا إلى جانب المقاتلين الشيشان في أوائل القرن الحادي والعشرين. وبحسب ما ورد نجا من محاولة اغتيال في مايو 2015 في العاصمة الجورجية تبيليسي.

كوريا الشمالية تجري «اختباراً مهماً للغاية» بموقع إطلاق أقمار صناعية

بيونغ يانغ - «وكالات»: أجرت بيونغ يانغ «اختباراً مهماً للغاية» في مركز سوهي لإطلاق الأقمار الصناعية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أمس الأحد.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن معهد العلوم الدفاعية الذي تديره الدولة، والذي أجرى الاختبار بعد ظهر يوم السبت، أبلغ اللجنة المركزية للحزب الحاكم بـ«النتائج الناجحة» للاختبار، دون أن يوضح بالتفصيل ماهية الاختبار.

وقال البيان- الذي تم فيه استخدام الاسم الرسمي للدولة - إن «نتيجة الاختبار المهم هذه المرة ستلعب قريبا دورا مهما في تغيير الوضع الاستراتيجي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مرة أخرى».

وكانت منشأة سوهي، التي تقع بالقرب من الحدود الشمالية الغربية للبلاد مع الصين، تستخدم لغرض مزدوج لاختبار الصواريخ. وتم إيقاف تشغيلها في عام 2018.

وفي وقت سابق من العام الجاري، بدأت في الظهور تقارير تفيد بإعادة بناء الموقع، وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» الإخبارية الأمريكية أن العمل كان جارياً خلال وقت قريب من الفترة التي كان فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجتمع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج اون في هانوي في فبراير الماضي.

اسكتلندا ستصوت لصالح الاستقلال إذا تم «بريكست»

بريطانيا: تقدم «المحافظين» في الاستطلاعات

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن - «وكالات»: يتجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى الانتخابات المقررة يوم الخميس، متصدرا استطلاعات الرأي العام وإن كانت بعض الاستطلاعات تشير أيضا إلى أن فرصه للفوز بأغلبية برلمانية ربما لا يمكن التكهن بها.

وأشارت أربعة استطلاعات للرأي إلى تقدم حزب المحافظين بزعامة جونسون على حزب العمال المعارض بفارق يتراوح بين ثماني نقاط و15 نقطة قبل خمسة أيام من الانتخابات التي ستجرى في 12 ديسمبر.

وقالت مؤسسة سافانتا كومريس لاستطلاعات الرأي، إن تقدم حزب جونسون على العمال تقلص إلى ثماني نقاط من 10 نقاط سجلها في استطلاع سابق نشر يوم الأربعاء.

وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة يوجوف لصالح صحيفة صنداي تايمز أن حزب المحافظين عزز تقدمه على حزب العمال قليلا إلى عشر نقاط.

وقال المحرر السياسي لصحيفة صنداي تايمز تيم شيبمان على تويتر، إن نسبة التأييد للمحافظين استقرت عند 43 في المئة بزيادة نقطة واحدة في حين ظل حزب العمال دون تغيير عند 33 في المئة. وشمل استطلاع يوجوف 1680 شخصا وأجري يومي الخامس والسادس من ديسمبر.

وأضاف أن حزب المحافظين في طريقه للفوز بالأغلبية في البرلمان. وقال شيبمان إن استطلاعا لمؤسسة راتا براكسيس توقع حصول المحافظين على 344 مقعدا مقابل 221 مقعدا لحزب العمال.

في الوقت ذاته، أظهر استطلاع لمؤسسة دلتابول أجرته لصالح صحيفة ذا ميل أون صنداي أن حزب المحافظين يتقدم بفارق 11 نقطة على حزب العمال رغم حدوث تقلص طفيف في تقدمه.

وأشار الاستطلاع إلى حصول المحافظين على نسبة 44 في المئة من التأييد بانخفاض نقطة واحدة وصعود العمال نقطة ليصل إلى 33 في المئة.

وحصل حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض للخروج من الاتحاد الأوروبي على 11 في المئة بانخفاض أربع نقاط.

من جهة أخرى تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالحد من الهجرة، إذا فاز في الانتخابات.

وتجري بريطانيا في الثاني عشر من ديسمبر انتخابات ستحدد مصير خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي (بريكست) وكذلك مصير خامس أكبر اقتصاد في العالم من خلال الاختيار ما بين حزب المحافظين الذي ينتهج سياسات داعمة للسوق بزعامة جونسون وحزب العمال المعارض الذي يقوده الاشتراكيون.

وقال جونسون لمحطة سكاي نيوز «ستنخفض الأعداد (بالنسبة للهجرة) لأننا سنتمكن من التحكم في المنظومة بتلك الطريقة... والشيء الذي لا أعتقد أنه صائب هو اتخاذ نهج غير منضبط وغير محدود تجاه ذلك الأمر».

وتعهد جونسون باتباع نهج يستند إلى النقاط للسيطرة على الهجرة. وقال إن «تركيزه سينصب على الحد من هجرة العمالة غير الماهرة». لكنه قال إنه «سيكون هناك مجال للعمالة الماهرة وغيرهم من العمال للمجيء إلى بريطانيا».

وقال: «لست معادياً للهجرة... أنا مؤمن بفكرة السماح للأشخاص بالمجيء إلى هذا البلد، وأعتقد أنهم إذا كانوا يمتلكون الموهبة ويرغبون في العمل والعيش في المملكة المتحدة ويوسعهم تحقيق شيء لبلدنا فهذا رائع».

من ناحية أخرى أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الأحد، أن اسكتلندا ستصوت لصالح الاستقلال في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، ولكنها ستصوت ضد الاستقلال إذا بقيت بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري لصالح صحيفة صنداي تايمز في الفترة من 3 إلى 6 ديسمبر، أن أغلبية من الاسكتلنديين 51 في المئة سيؤيدون الاستقلال إذا غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي، بينما سيرفضه 49 في المئة.

وفي الوقت نفسه، قالت أغلبية تبلغ 58 في المئة إنه إذا بقيت بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، فسيصوتون ضد استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، فيما قال 42 في المئة ممن شملهم الاستطلاع إنهم سوف يؤيدون الاستقلال في هذه الحالة.

وفي الاستفتاء الذي أجرته بريطانيا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي عام 2016، اختار 62 في المئة من الناخبين الاسكتلنديين البقاء في الاتحاد الأوروبي، بينما صوت 52في المئة من الناخبين على مستوى المملكة المتحدة لصالح بريكست.

ومن المقرر الآن أن تتم مغادرة بريطانيا، التي تم تأجيلها بشكل متكرر، في 31 يناير، ولكن الأمور يمكن أن تتغير بناء على نتيجة الانتخابات التي دعا إليها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لمحاولة إنهاء مأزق البريكست.

شرطة هونغ كونغ تصادر سلاحاً وتعتقل 11 شخصاً

«وكالات»: ألقت شرطة هونغ كونغ القبض على 11 شخصاً لحيازتهم السلاح بدون ترخيص، وذلك قبل ساعات من بدء مسيرة يوم حقوق الإنسان، التي من المتوقع أن تجتذب حشوداً كبيرة، وهذه تعد أول مرة تصرح فيها الشرطة أنه جرى مصادرة سلاح بسبب العزم على استخدامه في أحداث تتعلق بالمظاهرات المستمرة، التي تشهدها المدينة منذ يونيو الماضي.

وقالت الشرطة على موقعها على فيس بوك إنها «تلقت معلومات تشير إلى أن شخصا ما كان قد شارك في تجمع غير قانوني من قبل يعتزم شن هجوم على الشرطة باستخدام أسلحة اليوم».

وجرى مصادرة مسدس من طراز غلوك، وأكثر من 100 رصاصة خلال العملية الشرطية.